

١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

أُمِّ سَلَمَةَ

الجزء الثاني

صِفَاتُهَا وَأَخْلَاقُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِرِيشة، أ. عبد الشافي

إشراف: أ. محمد بن محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَعْدَ أَنْ تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَوَدَّعَهُ أَصْحَابُهُ إِلَى
مَثْوَاهُ الْأَخِيرِ ، عَاشَتْ زَوْجَتُهُ مَعَ صِبْيَتِهَا الصِّغَارِ فِي حُزْنٍ
شَدِيدٍ ، فَقَدْ فَقَدُوا الْأَبَ الْحَنُونَ وَالْعَائِلَ الرَّحِيمَ الَّذِي يَرْعَى
شُؤْنَهُمْ وَيَلْتَمِسُ مَطَالِبَهُمْ .

وَاتَّجَهَتْ أَنْظَارُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَأَوْلَادِهَا ،
فَمَا إِنْ انْتَهَتْ مِنْ حِدَادِهَا ، حَتَّى تَسْبِقَ الصَّحَابَةَ إِلَى الزَّوْاجِ
مِنْهَا ، لَكِنِّي يُعْوِضُهَا عَنْ فَقْدِهَا لِزَوْجِهَا ، وَيَقُومُوا بِرِعَايَةِ
أَبْنَائِهَا الصِّغَارِ ، وَأَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ إِلَيْهَا لِكَيْ يَخْطُبَهَا
لِنَفْسِهِ ، لَكِنَّهَا رَدَّتْهُ وَلَمْ تُجِبْهُ إِلَى طَلَبِهِ ، كَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا ، فَرَدَّتْهُ كَمَا رَدَّتْ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَدْ
كَانَتْ مُتَأَثِّرَةً بِوَفَاةِ زَوْجِهَا تَأَثُّرًا كَبِيرًا ، كَمَا كَانَتْ تُعْتَقِدُ أَنَّ
مَكَانَةَ زَوْجِهَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَهْبِلَ إِلَيْهَا أَحَدٌ .

وَمَرَّ بَعْضُ الرُّوُقَّتِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَأَوْلَادِهَا ، ثُمَّ رَأَى
الرُّسُولَ ﷺ أَنْ يَضُمَّ هَذِهِ السَّيِّدَةَ إِلَى نِسَالِهِ ، وَيَرْعَى
أَبْنَاءَهَا كَمَا يَرْعَى أَبْنَاءَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَنْ يَخْطُبُهَا لَهُ ﷺ .

وَتَلَقَّتِ السَّيِّدَةَ أُمُّ سَلَمَةَ هَذَا الْخَبَرَ بِدَهْشَةٍ ، حَيْثُ لَمْ

تَتَوَقَّعُ أَنْ تُكُونَ زَوْجَةَ لِسَيْدِ الْبَشَرِ ، كَمَا كَانَتْ قَدْ قَارِئَتْ
عَلَى الْخَمْسِينَ مِنْ عُمُرِهَا ، وَكَانَتْ شَدِيدَةَ الْغَيْرَةِ ،
وَخَشِيئَةَ أَنْ تُثَقِّلَ كَاهِلَ النَّبِيِّ ﷺ بِإِبْنَادِهَا الصَّغَارِ .

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَنْ جَاءَ بِخَطْبِهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

- أَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَنِّي امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ ، فَأَخَافُ
أَنْ يَرَى مِنِّي شَيْئًا يُغْضِبُهُ ، فَيُعَذِّبَنِي اللَّهُ ، وَأَنَا امْرَأَةٌ ذَاتُ
عِيَالٍ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدًا .

وَسَمِعَ الرَّسُولُ ﷺ مَا قَالَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ :

- قُلْ لَهَا : أَمَا قَوْلُكَ : إِنَّكَ غَيْرِي فَسَادْعُو اللَّهَ فَتَذْهَبِ
غَيْرُتُكَ ، وَأَمَا مَا ذَكَرْتِ مِنَ الْعِيَالِ ، فَإِنَّمَا عِيَالُكَ عِيَالِي ،
وَأَمَا قَوْلُكَ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدًا ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ
أَوْلِيَائِكَ شَاهِدًا أَوْ غَائِبٌ بِكَرَّةِ ذَلِكَ .

وَجَاءَ الرَّسُولُ ﷺ بِنَفْسِهِ لِكَيْ يَخْطُبَ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَكَادَتْ
تَطِيرُ مِنَ الْفَرَحَةِ ، وَقَالَتْ وَهِيَ لَا تُصَدِّقُ نَفْسَهَا :

- مَا مِثْلِي بِتَزْوُجِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَنَا لَا يُوَلِّدُنِي ، وَأَنَا
غَيْرُ ذَاتِ عِيَالٍ .

فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ :

- أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ ، وَأَمَّا الْغَيْبَةُ فَيَذُوبُهَا اللَّهُ ، وَأَمَّا الْعِيَالُ

فَبِأَلِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ .

وَعِنْدَيْكَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِابْنَتِهَا عُمَرُ :

- ثُمَّ فَزَّوَجَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

فَقَامَ عُمَرُ فَزَوَّجَهُ ﷺ ، وَمِنْ هَذِهِ اللَّحْظَةِ أَصْبَحَتْ أُمُّ سَلَمَةَ

زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمًّا لِلْمُسْلِمِينَ .



كانت أم سلمة موصوفة بالجمال البارع ، والعقل الرايح ، والرأى الصائب ، وقد وصفتها عائشة وحفصة رضى الله عنهما بالجمال والعقل ، ولاحظا أن لها مكانة كبيرة فى قلب النبى ﷺ . وأصبح الرسول ﷺ بالنسبة لأم سلمة الزوج الحنون ، وبالنسبة لأبنائها الأب الحانى الذى لا يغمض له جفن ، حتى يطمئن عليهم ، فما إن تتغيب زينب بنت أم سلمة حتى يسأل عنها فى لهفة ويقول :

- أين زينب ؟

كما زوج سلمة من بنت عمه وأمارة بنت حمزة بن عبد المطلب ، ، وقال ﷺ لأصحابه :

- قرورن كفافته ؟

ومما يدل على رعاية الرسول ﷺ لها ولأبنائها رعاية تامة ، أنه ﷺ كان جالسا مع أم سلمة وأبنتها زينب ، فجاءته ابنته فاطمة الزهراء ومعها الحسن والحسين ، فضمهما ﷺ إلى صدره ثم قال :

- رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد .

وَمَنْ تَمَالِكْ أُمَّ سَلْمَةَ نَفْسَهَا فَبَكَتْ ، فَتَمَجَّبَ
الرَّسُولُ ﷺ مِنْ ذَلِكَ وَسَأَلَهَا :

— مَا يُبْكِيكِ ؟

فَقَالَتْ :

— يَا رَسُولَ اللَّهِ خَصَصْتَهُمْ بِدُعَائِكَ ، وَتَرَكْتَنِي وَأَبْنِي

فَقَالَ ﷺ لِأُمِّ سَلْمَةَ :

— إِنَّكَ وَأَبْنُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

لَهُمَا عَلَيْكَ حَنَانٌ وَرَحْمَةٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ؟

إِنْسَانِيَّةٌ أَكْثَرَ إِنْسَانِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۱۶



وَكَمَا اتَّصَفَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِالْجَمَالِ ، فَقَدْ اتَّسَمَتْ بِقُوَّةِ
الشَّخْصِيَّةِ وَعِزَّةِ النَّفْسِ ، فَقَدْ رَاجَعَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
وَتَصَدَّتْ لَهُ بِقُوَّةٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَتَدَخَّلَ فِي شُؤْنِ بَيْتِ الرَّسُولِ ﷺ .
فَبَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُومُ بِبَعْضِ الْأَعْمَالِ إِذْ
أَشَارَتْ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ قَائِلَةً :

— لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا لَكَانَ الضَّلَّ !

وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُؤْخَذُ بِرَأْيِهَا وَلَا تُسْتَشَارُ
فِي شَيْءٍ ، فَتَعَجَّبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ أَمْرِ زَوْجَتِهِ وَقَالَ لَهَا :

— مَا لَكَ وَلِمَا هَهُنَا ، فِيمَ تَدْخُلُكَ فِي أَمْرٍ أَرِيدُهُ ؟

فَقَالَتْ لَهُ :

— مَا أَعْجَبَ أَمْرَكَ يَا بْنَ الْخَطَّابِ ، لَا تُحِبُّ أَنْ يُرَاجِعَكَ
أَحَدٌ ، وَإِنْ ابْتَدَأَ حَفْصَةَ لِنُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَنْظُرَ
بِوَمَةِ غَضِيَانِ !

فَانْطَلَقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَعَاتَبَهَا
قَائِلًا :

يَا بِنِيَّةُ ، إِنَّكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَبْطُلَ بِرَوْمَ

غَضَبَانَ ؟

فَقَالَتْ حَقِيقَةً :

إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ .

فَقَالَ عُمَرُ :

تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحَدُكُمْ عُقُوبَةُ اللَّهِ وَغَضَبُ رَسُولِهِ ﷺ

يَا بِنِيَّةُ ، يَا بِنِيَّةُ لَا تَفْرُقِيكَ هَذِهِ الْعِيَّ أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا وَحُبُّ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا



وَدَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى أُمِّ سَلْمَةَ وَرَاحَ يُحَذِّرُهَا مِنْ
مُرَاجَعَتِهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ :

- عَجِبًا لَكَ يَا بْنَ الْخَطَّابِ ! قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ،
حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ ؟
وَلَمْ يَتَوَلَّعْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ هَذَا الرَّدَّ الْقَوِيَّ مِنْ أُمِّ سَلْمَةَ ،
فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا مُنْهَشًا ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا
بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى رَجَاحَةِ عَقْلِ أُمِّ سَلْمَةَ ، مَشُورَتُهَا عَلَى
الرَّسُولِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، حَيْثُ كَانَ فِي رَأْيِهَا الْخَيْرُ كُلَّهُ ،
وَقَدْ أَخْرَجَتِ الرَّسُولَ ﷺ مِمَّا كَانَ فِيهِ مِنْ حُزْنٍ وَغَمٍّ بِسَبَبِ
مَعْصِيَةِ الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِ وَعَتْرَاضِهِمْ عَلَى هَذَا الصَّلْحِ .

وَقِصَّةُ هَذَا الصَّلْحِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَصَدَ مَكَّةَ فِي الْعَامِ
السَّادِسِ لِلْهِجْرَةِ ، وَمَعَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُمِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، مِنْ
أَجْلِ الْعُمْرَةِ وَأَدَاءِ الْمَنَاسِكِ ، وَفِي الطَّرِيقِ أَخْرَجَهُ بَعْضُ
الْمُسْلِمِينَ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَنْ يَشْرُكُوهُ بِطُوفِ بِالْكَعْبَةِ هُوَ وَمَنْ
مَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

— إِنَّا لَمْ نَجِيْ لِقِصَالِ أَحَدٍ ، وَلَكِنْ جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ .

وَأَرْسَلَ الرَّسُولُ ﷺ رِسَالَةَ سَلَامٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، يَطْلُبُ مِنْهُمْ فِيهَا أَلَّا يَمْنَعُوهُ مِنْ زِيَارَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَأَنْ يُوقِعُوا صَلَاحًا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ، فَلَا تَرَأَى الدَّمَاءَ ، وَلَا يُعْتَدَى عَلَى الْحَرَمَاتِ

وَأَرْسَلَ أَهْلُ مَكَّةَ مَبْعُوثًا مِنْ عِنْدِهِمْ لِيُرْفِعَ هَذَا الصَّلَاحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُجَلِّيَ شُرُوطَهُ ، وَجَاءَ الْمَبْعُوثُ وَهُوَ سَهْبِلُ بْنُ عَمْرٍو وَوَقَعَ الصَّلَاحُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ



كَانَتْ شُرُوطُ الصَّلْحِ جَائِزَةً ، فَقَدْ طَلَبَ الْكُفَّارُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ :
- أَنْ يَعُودُوا هَذَا الْعَامَ دُونَ أَنْ يَعْتَمِرُوا ، عَلَيَّ أَنْ يَسْمَحَ
لَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ بِالْعُمْرَةِ الْعَامِ الْقَادِمِ .

- أَنَّهُ مَنْ آمَنَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَعَلَى مُحَمَّدٍ أَنْ يُعِيدَهُ ، أَمَا
مَنْ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ فَلَا يُعِيدُهُ أَهْلُ مَكَّةَ .

- أَنْ تَكُونَ مُدَّةُ الصَّلْحِ عَشْرَ سَنَاتٍ لَا فِعَالٍ فِيهَا
وَلَا خِيَانَةَ وَلَا غَدُوًّا ، وَمَنْ شَاءَ مِنَ الْعَرَبِ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَهْدِ
قُرَيْشٍ دَخَلَ فِيهِ .

وَتَعَجَّبَ الصَّحَابَةُ وَقَالُوا فِي دَهْشَةٍ :

- سُبْحَانَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَرُدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَنْ جَاءَنَا مُسْلِمًا .
أَنْكَبُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

- نَعَمْ ، إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مَعَهُ إِلَيْهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ جَاءَنَا
مِنْهُمْ فَسَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ فُرْجًا وَمَخْرَجًا .

وَلَمْ تَعْجِبْ هَذِهِ الشَّرُوطُ الصَّحَابَةُ ، وَأَحْسَرُوا فِيهَا بِالظُّلْمِ
وَالْمُهَانَةِ حَتَّى إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

- أَلَسْتُ عَلَى حَقٍّ وَعَدُونَا عَلَى بَاطِلٍ ؟

فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ ﷺ :

- بَلَى .

فَقَالَ عُمَرُ :

- أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلَاهُمْ فِي النَّارِ ؟

فَقَالَ ﷺ :

- بَلَى .

فَعَادَ عُمَرُ يَسْأَلُ وَيَقُولُ :



لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

- فَعِيمَ نُعْطَى الدُّنْيَا فِي دِينِنَا إِذْنٌ ؟

فَقَالَ ﷺ :

- إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَتَمَّتْ أَعْيُنُهُ وَهُوَ نَاصِرِي .

ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ :

- قُومُوا فَأَنْحَرُوا ثُمَّ احْلِقُوا .

وَتَكَرَّرَ الرَّسُولُ ﷺ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّ يَقُمُ أَحَدٌ مِنَ

الصَّحَابَةِ ، فَدَخَلَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ حَزِينًا ،

فَأَخْبَرَهَا بِمَا حَدَّثَ فَقَالَتْ لَهُ :

- يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَحِبُّ ذَلِكَ ؟ أَخْرُجْ لَا تُكَلِّمَ أَحَدًا مِنْهُمْ

كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بَدَنَتِكَ ، وَتَدْعُو حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ .

فَخَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ ، فَلَمَّ يَكَلِّمُ أَحَدًا مِنْهُمْ ، فَتَنْحَرُ بَدَنَتَهُ ،

وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ لَهُ ، فَلَمَّا رَأَى الصَّحَابَةُ ذَلِكَ ، شَعَرُوا

بِالنَّدَمِ بِسَبَبِ عَصْيَانِهِمْ لِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَامُوا

فَتَنْحَرُوا ، وَجَمَلُ بَعْضِهِمْ يَحْلِقُ بَعْضًا ، حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ

يَقْتُلُ بَعْضًا ، وَقَرَّتْ عَيْنُ الرَّسُولِ ﷺ بِمَا رَأَى ، وَثَابَ

الْمُسْلِمُونَ إِلَى رُشْدِهِمْ ، وَكَانَ هَذَا الصَّلْحُ نَصْرًا مِنَّا

لِلْإِسْلَامِ ، فَقَدْ دَخَلَ الْكَبِيرُ فِي دِينِ اللَّهِ بِسَبَبِ هَذَا الصَّلْحِ ،

كَمَا كَانَ هَذَا الصُّلْحُ طَرِيقًا لِفَتْحِ مَكَّةَ بَعْدَ ذَلِكَ .
 وهكذا كَانَ رَأَى أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَاسِمًا ، وَقَدْ
 أَخَذَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى رِجَاحَةِ عَقْلِهَا وَصَوَابِ
 رَأْيِهَا . وَكَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَصْطَلِحُ مَعَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فِي كَثِيرٍ
 مِنَ الْعَزَوَاتِ لِكَيْ يَسْتَشِيرَهَا وَيَتَعَرَّفَ رَأْيَهَا ، فَقَدْ اصْطَلَحَتْهَا
 مَعَهُ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ ، وَفِي فَتْحِ مَكَّةَ ، وَفِي حِصَارِهِ لِلطَّائِفِ ،
 وَفِي غَزْوِهِ لِيَهْوَازِنَ وَتَقْرِيفِ ، ثُمَّ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ .



وَعَاشَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى مَاتَتْ عَامَ سِتِّينَ هِجْرِيَّةً ، وَكَانَتْ آخِرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَوْتًا .

رَحِمَ اللَّهُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةَ أُمَّ سَلَمَةَ ، الَّتِي كَانَتْ مِنْ أَوَائِلِ مَنْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، وَجَاهَدَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَتَحَمَّلَتْ الْمَشَقَّةَ وَالْعَنَاءَ ، وَكَانَتْ نِعَمَ الزَّوْجَةِ لِلرَّسُولِ ﷺ ، فَقَدْ كَانَ ﷺ يَمْتَشِيرُهَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ ، فَكَانَتْ تُثِيرُ عَلَيْهِ بِالرَّأْيِ الصَّائِبِ .

(تَمَّتْ)

الكتاب القادم

زينب بنت جحش (١) زواج بأمر السماء

رقم الإيداع ٢٠٠٦/٤٩٣٨

الترقيم الصادر ٤٠٠ - ٤٩٢ - ٢٦٦ - ٩٢٢